

” تقويم محتوى البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية للمهارات الحياتية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية ”

د/ عبد الله بن حلفان العايش

• مستخلص الدراسة :

استهدفت الدراسة التعرف على مدى تركيز البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الحياتية، وذلك في ضوء التربية الإسلامية، واقتصرت الدراسة على المقررات العلمية، والثقافية، واللغوية، والتربية الإسلامية، وكذلك مقرر البنين دون مقرر البنات، وقد اختار الباحث البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، باعتبار أن التربية الإسلامية تساوي بين جميع أفراد المجتمع في الحقوق، وتعتنى بدوي الظروف الخاصة بزيادة العناية والتوجيه، وهذه الفئة تحتاج إلى اكتساب المهارات الحياتية أكثر من أي مهارات أخرى؛ حتى تستطيع الاعتماد على النفس، وتحبى حياة كريمة، وأسفرت نتائج البحث عن: وجود قصور بالبرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية، في الوفاء بالمهارات الحياتية المحددة بالقائمة. وتركيز البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية على بعض المهارات، والتي لا تتناسب مع العمر العقلي لهذه الفئة، والتربية الإسلامية تدعو إلى التدرج في التربية والتعليم.

The Evaluation of the Educational Program for the Students of Intellectual Education of Life Skills In the Primary school in Saudi Arabia According to Islamic Education

DR. Abdullah bin Halfan Aayesh

The Abstract

The study aimed to identify; how much does the educational program focus on life skills for students in intellectual education according to Islamic Education at the primary school in the Kingdom of Saudi Arabia. The study was restricted to the scientific, cultural, linguistic courses and Islamic education, and the Curriculum of boys without the Curriculum of girls. The researcher has chosen educational program for students of intellectual education in primary school in Saudi Arabia, considering that Islamic education equate all members of the community in their rights and take care of people with special circumstances by increasing care and guidance. This category needs to acquire life skills more than any other skills so that they can self-reliance, and live a decent life. The Research results leads to the following: 1- There is failure in the educational program for students in intellectual education in the primary school in fulfilling life skills specified in the list. 2- Concentration of the educational program of the students in intellectual education in the primary school on some skills that does not suit with the mental age of this group, and the Islamic Educational cares for gradient in Education.

• المقدمة :

لم تعد التربية في عصرنا الحاضر مقتصرة على العاديين من بني البشر، ولم يعد التعليم موجهاً فقط لذوي القدرات العقلية المتوسطة والعالية منهم، كما كان الحال في الماضي، وإنما أصبحت الجهود التربوية، والتعليمية تستهدف جميع الناشئة بغض النظر عن مستوياتهم العقلية، وقدراتهم الاستيعابية، وانطلاقاً من نظرة التربية الإسلامية الشمولية لجميع أفراد المجتمع، وحقهم في التربية، والحياة الكريمة، والإيمان بجملة من المبادئ الإنسانية السامية التي أقرتها مواثيق حقوق الإنسان، كالمساواة، وتكافؤ الفرص، وحق كل إنسان في أن ينال نصيبه من التربية والتعليم في الحدود التي تسمح بها قدراته وطاقاته، فلم يعد ينظر إلى المعاقين عقلياً على أنهم كم بشري يجب إهماله وإغفال تربيته وتعليمه، وإنما أصبح ينظر إلى الإعاقة العقلية على أنها ظاهرة إنسانية طبيعية تتطلب التعامل معها بإيجابية كبيرة (سعدي، ٢٠٠٥: ١) ، كما أصبح ينظر إلى المعاق عقلياً على أنه إنسان يستحق بذل المزيد من العناية، والاهتمام به حتى يتسنى له امتلاك القدرة على التكيف مع مطالب الحياة، وشق طريقه فيها في الحدود التي تسمح بها إمكاناته وقدراته (مرجع سابق: ١).

وقد اهتمت التربية الإسلامية بضرورة تربية جميع أفراد المجتمع، وحصولهم على قدر من التربية، والتوجيه يتناسب وقدراتهم العقلية، والجسدية، وعدم إغفال حقهم في تعلم المهارات الحياتية التي تساعدهم على الحياة الكريمة، وتساعدهم على التكيف الاجتماعي، وحضت على بذل الجهد في ذلك، وأوجبت هذا الحق على من يعولهم، وعلى المجتمع المسلم .

وقد نوهت إحدى الدراسات في المدارس الأمريكية إلى ضرورة إدراج المهارات الحياتية ضمن المناهج الدراسية؛ حتى يصل التلاميذ إلى النجاح العظيم في حياتهم العملية (Gamble Baxter, 2006:69)، حيث إن المناهج الدراسية تلعب دوراً هاماً في إعداد التلاميذ بصفة عامة، وفئة المعاقين عقلياً بخاصة للتعامل مع المجتمع والاعتماد على أنفسهم مستقبلاً، وذلك من خلال إكسابهم المهارات الحياتية التي تؤهلهم لذلك، بدلاً من أن يكونوا عالة على غيرهم، ومن ثم، فإن للمناهج الدراسية دور كبير في إكساب هذه الفئة المهارات الحياتية التي تقبهم الاضطرابات الانفعالية وتجعلهم متوافقين مع المجتمع، حيث إنها تعتبر من أهم المهارات التي تساهم بدور فعال في حياة الفرد، فهي تمثل ضرورة حتمية لجميع الفئات في مراحل العمر المختلفة، فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد؛ كي يتوافقوا مع المجتمع، ويعتمدون على أنفسهم، مما يساعدهم على حل المشكلات اليومية، والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة، ويشير سجنورلي Signoreli ١٩٩١ في هذا الصدد إلى أن المهارات الحياتية هي: مجموعة المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه، ويجعله قادراً على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية (Signoreli, 1991, 327) .

ويعرفها هيجنر Hegner ١٩٩٢ بأنها: مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد، وما يتصل بها من معارف، وقيم، واتجاهات يتعلمها

بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة، والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح (Hegner, 1992:25)، ويعرفها نادر الزبيد ١٩٩٥ بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنياً بأنها: المهارات التي يتدرب عليها الأطفال المعاقون ذهنياً حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم، مع إمكانية قضاء حاجاتهم اليومية والتي تزيد من قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم، مما يساعدهم على أن يعيشوا حياتهم بشكل طبيعي (الزبيد، ١٩٩٥: ١٠٤)، ومن ثم ينبغي إعداد برامج تعليمية خاصة تتناسب مع خصائص، وقدرات، وإمكانات هذه الفئة، ومع الهدف المراد تحقيقه، مما يساعدهم على اكتساب المهارات التي تعينهم على مواجهة المتطلبات الحياتية، فالفرد ذو الإعاقة العقلية يمر بخبرات متكررة من الفشل؛ بسبب نقص قدراته العقلية والمهارات الحياتية، ومن ثم فهو يعجز عن مسابقة أقرانه في مجال التعليم العادي، ولا يلاقي في المدرسة العادية سوى الفشل، فيصاب بالإحباط ويشعر بالعجز والدونية، كما لا يستطيع القيام بالأعمال التي يقوم بها أقرانه من العاديين في مثل سنه، ويعتمد على الآخرين في تصريف شئونه (عبد الباقي، ٢٠٠٠: ٢١)، لذا تهدف هذه الدراسة إلى تقويم محتوى مقررات التربية الفكرية المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية، والتي نصت السياسة التعليمية في بابها الأول على ((الإيمان بالكرامة الإنسانية التي قررها القرآن الكريم، وأناط بها القيام بأمانة الله في الأرض، قال تعالى: وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً)) (وزارة التربية والتعليم ١٤١٦: ١).

كما أشارت في البند ٣٤ إلى ضرورة: تزويد الطالب بإقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضواً عاملاً في المجتمع (وزارة التربية والتعليم ١٤١٦: ٦).

كما خصصت هذه الوثيقة الفصل الثامن: التعليم الخاص بالمعوقين، وفيه أكدت أن من واجب الدولة أن ((تعنى الدولة وفق إمكانياتها بتعليم المعوقين ذهنياً، أو جسمياً، وتوضع مناهج خاصة ثقافية، وتدريبية متنوعة تتفق وحالاتهم .

وأن يهدف هذا النوع من التعليم إلى رعاية المعوقين، وتزويدهم بالثقافة الإسلامية، والثقافة العامة اللازمة لهم، وتدريبهم على المهارات اللائقة بالوسائل المناسبة في تعليمهم، للوصول بهم إلى أفضل مستوى يوافق قدراتهم)) (وزارة التربية والتعليم ١٤١٦: ١٨).

وقد أشارت وثيقة السياسة التعليمية في المادة (المادة ٥٦) إلى أن التربية الخاصة، والعناية بالطلاب المعوقين جسمياً، أو عقلياً، عملاً بهدي الإسلام الذي يجعل التعليم حقاً مشاعاً بين جميع أبناء الأمة. (المرجع السابق).

كما يرى الباحثين ضرورة تعليم المعاق عقلياً وتدريبه بعدة طرق حديثة، من خلال الممارسة والمشاهدة اليومية، وفي ضوء خصائص نموه العقلي، والجسمي، والنفسي، والاجتماعي. (السعيد، ٧١، ٢٠٠٤ - ٧٣).

وكذلك يستخدم في تعليمه وتدريبه طرائق، واستراتيجيات تدريس تقوم على مبدأ أساسي وهو جعل المعاق محور العملية التعليمية، ويكون له دور نشط في عملية التعليم سواء في عملية التهيئة، أو خطوات الدرس، أو التقويم. (السعيد، ٢٠٠٦، ١٣٩).

وهذا ما اتفق عليه التربويون والمهتم بتعليم هؤلاء التلاميذ، على أنه من الضروري أن يقوم تعليمهم على النشاطات، فيجب أن يعمل التلميذ المعاق عقلياً بجسمه، ويده، وعقله. (الهجرسي، ٢٠٠٢: ٢٧٦).

• تساؤلات البحث :

يركز هذا البحث على تساؤل واحد أساسي وهو: ما مدى تركيز البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الحياتية؟

• أهداف البحث :

« التعرف على مدى تركيز البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الحياتية، كمعيار أساسي من معايير بناء المقرر وتنظيمه.
« وضع قائمة معايير يمكن على أساسها تقويم البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية.

• أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في جانبين:

• أولاً - الأهمية العلمية: وتبدوني:

« إعداد قائمة معايير في ضوء المهارات الحياتية؛ لتقويم البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية على أساسها.

« قد تؤدي توصيات هذا البحث إلى تعديل البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، بحيث يصبح أكثر فاعلية في تنمية المهارات الحياتية لدى المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية.

• ثانياً - الأهمية التطبيقية: وتبدوني :

« الإفادة من قائمة المعايير بالمملكة العربية السعودية في تقويم البرامج التعليمية للعاديين بمراحل التعليم الأخرى بالمملكة العربية السعودية .

« قد يضيف هذا البحث إلى التراث نتائج جديدة عن البرنامج التعليمي، لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وهذا

بدوره قد يفيد المربين، والخبراء المتخصصين في إعداد مقررات دراسية، تستند على أسس علمية، وتساعد على إكساب التلاميذ المهارات الحياتية.

• **حدود البحث :**

اقتصرت الدراسة على:

- ◀ محتوى البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ، ٢٠١٣/٢٠١٤ م .
- ◀ المقررات العلمية، واللغوية، والشرعية (التربية الإسلامية).
- ◀ مقرر البنين فقط دون مقرر البنات.

• **مصطلحات البحث** : Search terms :

• **الإعاقة العقلية** Intellectual disability :

يعرفها الاتحاد الأمريكي للإعاقة العقلية بأنها: وجود أداء عقلي عام أقل من المتوسط يرتبط بقصور في السلوك التكيفي، ويمكن ملاحظته أثناء فترة نمو الطفل قبل سن ١٦ عام. (Jerome Bruner & others, 1979: 12)

• **المهارات الحياتية** Live skills :

مجموعة من المهارات المتنوعة (اجتماعية، لغوية، معرفية، اقتصادية، رعاية الذات) يكتسبها الفرد المعاق ذهنياً من خلال تعرضه للمواقف التعليمية، وتسهم في قدرته على الاعتماد على الذات، وتفاعله الإيجابي مع المجتمع وممارسة حياته اليومية بشكل طبيعي.

• **البرنامج** Program :

يعرفه الباحث بأنه: مجموع المقررات الدراسية، والأنشطة العملية والتطبيقية التي تُقدم للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية، من خلال مواقف تعليمية مقننة تُستخدم فيها أحدث تقنيات التعلم .

• **المنهج** Curriculum :

مجموع الخبرات، والمهارات، والمعارف التي يتعرض لها المتعلم داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

• **تحليل المحتوى** Content analysis :

عملية منظمة تستخدم للتعرف على مدى تركيز البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الحياتية.

• **معايير التقويم** Evaluation criteria :

المعيار: مقياس خارجي للحكم على الأشياء أو لتقدير صحتها (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٧، ٣٧)، وتعرف معايير التقويم إجرائياً في هذا البحث على أنها : المعايير المحددة بقائمة المعايير أداة البحث . والتي بواسطتها يمكن الحكم على مقررات التربية الفكرية من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، للتعرف على مدى تركيزها على المهارات الحياتية، باعتبارها من أهم جوانب النمو المتكامل لتلميذ هذه المرحلة، وذلك بغرض تحسين هذه المقررات وتطويرها.

• الإطار النظري : شمولية التربية الإسلامية :

جاء الإسلام بنظام حياتي شمولي لجميع أفراد المجتمع، وشمولياً في موضوعية لجميع جوانب الحياة، وذلك لمساعدة الانسان على التكيف مع المجتمع، والبيئة من حوله، وفق نظرة ربانية تقوده إلى القول والعمل الصالح وتجنبه متاعب الحياة.

ومن الأفراد الذين حرصت التربية الاسلامية على استيعابهم هم ذوي الاحتياجات الخاصة، والإعاقات الفكرية، فهم أشد أناس إلى العناية، والمساعدة، وبذل الجهد لهم؛ ليتحقق لهم التكيف، والاندماج الاجتماعي، والحياة المستقرة، وراعت التربية الاسلامية جوانب العجز التي لديهم فحثت على العناية بهم من قبل الجميع قال تعالى: { لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يَطْعَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ } (الفتح، ١٧).

وقال تعالى: { لَيْسَ عَلَى الضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمُرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرْجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ } (التوبة، ٩١).

الإسلام سعى إلى العناية بالإنسان أين كان واقعه، وحاله، وتحفظ له كرامته والزم المجتمع باحترامها، وكذلك فرض المساواة في الحقوق، والعدل، والموازنة بين الحقوق والواجبات، بين جميع أفراد المجتمع في التعليم والعمل، والتأهيل للحياة، وفرض على مؤسسات المجتمع المسلم تحقيق ذلك، وفقاً لمسئولياتها، وواجباتها تجاه الآخرين ، قال صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمنین في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر) (البخاري ، رقم الحديث: ٦٠١١).

ولقد نهى الإسلام عن كل فعل أو قول يخل بكرامة الإنسان، والذي أكد القرآن على هذه الكرامة، ووجوب حفظها، وصيانتها، وتحريم كل ما ينافي هذا التكريم، وجعل من كبائر الذنوب السخرية، أو الاستهزاء والهمز، وخاصة في السمات الخلقية التي لا دخل للإنسان في اختيارها قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمٍ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ } (الحجرات: ١١) ، بهذا تكون التربية الإسلامية هي: "نظام من الحقائق، والمعايير، والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف، والخبرات، والمهارات الإنسانية المتغيرة ينبع من التصور الإسلامي للكون، والإنسان، والحياة، ويهدف إلى تربية الإنسان وإيصاله إلى درجة كماله التي تمكنه من القيام بواجبات الخلافة في الأرض، عن طريق إعمارها وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله" (مدكور، ١٩٩٧: ٣٣)

• أهداف التربية الإسلامية :

حرصت التربية الإسلامية على ربط أهدافها بفلسفة الإسلام، ورؤيته للوجود وللكرامة الإنسانية التي رسمت معالمها نصوص القرآن الكريم، والسنة النبوية، ولهذا ساوت التربية الإسلامية بين جميع الأفراد في الحقوق، والكرامة الإنسانية،

وجعلت التكاليف مناطة بالقدرات الجسدية، والعقلية التي منحها الخالق للناس، قال تعالى: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ} (البقرة: ٢٨٣).

ومن هنا نرى أن أهداف التربية الإسلامية استهدفت جميع أفراد المجتمع، حتى تلك الفئات التي ابتليت ببعض العاهات أو النقص في القدرات، فاهتمت بهم، وحثت على الوفاء بحقوقهم، وواجباتهم لدى المجتمع، قال تعالى: {لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَعدِبْهُ عَذَابًا} (الفتح، ١٧).

والأهداف في العملية التربوية عموماً يقصد بها، " تلك التغيرات التي يراد حصولها في سلوك الإنسان الفرد، وفي ممارسات، واتجاهات المجتمع المحلي، أو المجتمعات الإنسانية". (الكيلاني، ١٤٠٨: ١٥).

ويؤكد الباحث باشوية (٢٠٠٦: ٣) بأن الشريعة الإسلامية ركزت على مضامين وهي " إتقان جودة الأهداف في واقعيتها، وشمولها، وتوازنها، وتأكيدها على استمرارية التحسن المضاف من باب واجب فطري ديني، به يستطيع الإنسان أن يتبصر في ملكوت الله بعد إثارة التفكير العلمي، والبحث، والاستقصاء مع الحرص على ضرورة مراعاة الدافع، والنظرة المستقبلية نحو تحقيق واجب العدل، والمساواة، والسعي إلى القيم المضافة المتميزة التي تتمثل في شمول المحتوى وتوازنها، وارتباطه بالأهداف المنبثقة من بيئة الفاعل إلى مدى المفعول، مع مراعاة محتوى المستجدات، والمتغيرات، والتطورات التي تتحرك وفقها مستجدات الأحداث، والحركة في المجتمع عبر منتجات الفكر البشري، والتي أساسها تتابع الخبرات الفكرية بصورة متدرجة مستبصره نحو العلاقات النظامية التي تربط بعضها ببعض".

وتعرف أهداف التربية بأنها " ما يريده المجتمع لنفسه، ولهذا فهي تضم في طياتها صورة المجتمع، ونوع الفرد، ومستوى الحياة في المجتمع". (الخطيب، ١٩٨٨، ٢١).

وبهذا تكون الأهداف التي يشتمل عليها منهج التربية الفكرية مرتبطاً بتلك المواقف التعليمية التي يريده المجتمع - القائمين على التربية- من خلالها تعزيز المهارات الفكرية، والسلوكية لهذه الفئة؛ لتناسب وقدراتها العقلية، والجسدية، وبهذا تكون الأهداف "هي نتائج موقف تعليمي معين، أي هي المهارات المحددة التي يراد تنميتها من خلال تعليم خبرة دراسية معينة، أو محتوى معين من المنهج". (الكيلاني، ١٤٠٨: ١٨).

وعندما تكون الأهداف التربوية واضحة للعاملين في مجال التربية الفكرية، سواء كانوا منظرين لها أو ممارسين، فإن مردود هذه البرامج على الفئة المستهدفة يكون واضحاً ومفيداً، إذ التربية الإسلامية تهدف إلى غايات واقعية

يلمسها الإنسان المعنى في حياته اليومية ، وبهذا تكون الطريقة التعليمية في مجال التربية الفكرية يسيرة التخطيط ، والتنفيذ في ظل أهداف واضحة محددة الصياغة ميسرة الترجمة إلى سلوك عقلي، وجسمي، ونفسي، واجتماعي في المتعلم " . (السلطان، ١٩٨٨ : ٣٥).

وفي ضوء الرؤية العلمية لصياغة الأهداف التربوية، تتسم خصائص الأهداف التربوية بأنها :

" متفقة مع الطبيعة الإنسانية مراعية لحاجاتها قابلة لإطلاق قدراتها الإبداعية، وأنها تحدد العلاقة بين الفرد والمجتمع، ثم بينه وبين التراث الاجتماعي من عقائد، وقيم، وتقاليد، ومشكلات، وكذلك قابلة للتغير حسب ما يتطلبه التطور الجاري والمعارف المتجددة، وترشد العاملين في التربية إلى ما يجب أن يتعلموه، وتحديد الطرق اللازمة في التربية والتعليم، والأدوات اللازمة لقياس نتائج العملية التربوية وتقويمها " . (الكيلاني، ١٤٠٨ : ٢٢).

ويمكن أن نحدد المهارات الحياتية التي تسعى التربية إلى تحقيقها في عدة لجوانب تهدف إلى خلق التوافق التام بين الفرد والبيئة من حوله فهي تسعى إلى تنمية ثقافة المتعلم بقدرته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة المختلفة، وتنمية قدرة المتعلم العقلية على حل المشكلات الحياتية، وتنمية قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي، والتواصل مع الآخر. (الغامدي، ٢٠١١).

وكذلك من أهداف التربية الخاصة لهذه الفئة تنمية وتدريب الحواس المتبقية لدى ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة للاستفادة منها في اكتساب الخبرات المتنوعة والمعارف المختلفة.

وعلى ضوء ذلك يساعد تحديد الأهداف التربوية القائمين على العملية التعليمية في التربية الفكرية على التخطيط، والتنفيذ المتميز للمناهج، والبرامج، وكذلك اختيار طرق التدريس المناسبة، وتصميم السائل التعليمية التي تتناسب واحتياجات هذه الفئة، وكذلك تساعد الأهداف التربوية على بناء منظومة من أدوات التقويم المناسبة لكل مرحلة، وفئة مستهدفة في مجال التربية الفكرية.

• التربية الفكرية:

هي حالة تشير إلى جوانب قصور ملموسة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد ، وتتصف الحالة بأداء عقلي أقل من المتوسط (تتراوح درجة ذكاء أفرادها ما بين ٧٥-٥٥ درجة على اختبار وكسلر، أو ٧٣-٥٢ درجة على اختبار ستانفورد) يكون متلازما مع جوانب قصور في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، العناية الذاتية، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام المصادر المجتمعية، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية الوظيفية، وقت الفراغ ومهارات العمل، وتظهر الإعاقه العقلية قبل سن الثامنة عشرة . (وزارة التربية والتعليم <https://www.moe.gov.sa/ Arabic/ Public> Agencies And Depa/

وقد بدأت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بالعناية بالمعوقين عقليا في العام الدراسي ١٣٩١/١٣٩٢هـ ، بإنشاء معهد التربية الفكرية بمدينة الرياض، ثم توالى فتح المعاهد، والبرامج الملحقة بمدارس التعليم العام حتى بلغ عددها في العام الدراسي ١٤٢٨.١٤٢٩هـ (١١) معهدا، و٦٦٩ برنامجا ملحقا بمدارس التعليم العام تحتوي على ٢٥٣٣ فصلا، منتشرة في كافة المناطق، والمحافظات.

ولهذا تم تحديد أهداف معهد التربية الفكرية بما يخدم الفرد والمجتمع وتحقيق (وزارة المعارف، ١٣٩٤: ١):

« تنمية قدرة الطفل من هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة على التعامل مع الآخرين، عن طريق الاشتراك في المواقف، والخبرات الاجتماعية المناسبة المتكررة؛ بهدف تحقيق التوافق الاجتماعي، وذلك عن طريق برنامج نشاط اجتماعي، يعتمد على المشاركة والمساهمة في مواقف مشوقة.

« غرس القيم الدينية، والخلقية الإسلامية السائدة في المجتمع.
« تحقيق التكيف، والتوافق الانفعالي، والشعور بالأمن، وتنمية الثقة بالنفس، والاستقلال الذاتي للطفل في الأسرة، والمعهد، والاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي؛ لتحقيق الصحة النفسية للطفل.

« تنمية الوعي الصحي، واكتساب العادات الصحية السليمة، واكتساب المهارات اللازمة، لاتقاء وتجنب الحوادث، وطرق الوقاية، والعلاج، والإسعاف الأولي.

« اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية من قراءة، وكتابة، وحساب، وغيرها.
« اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للقيام بالأعمال اليومية، مثل استخدام المواصلات، والتعامل بالأرقام.

« اكتساب القدرة على شغل وقت الفراغ عن طريق برامج النشاط الترفيهي.

« تنمية القدرة على الكلام والنطق الصحيح.

« تنمية القدرة البصرية، والسمعية، والحركية، والعضلية، والمهارات اليدوية.

• الإعاقة العقلية Intellectual disability :

• التعريفات التربوية Educational definition :

وتعتمد هذه التعريفات على مدى القصور في القدرة التحصيلية، وعلى اكتساب مهارات التعلم الجيد القائم على التذكر، والتحليل، والفهم، والتركيب، وذلك من خلال سنوات البحث التي يتلقون التعليم من خلالها.

وتتناول قدرة الفرد المعاق عقليا على التعلم والتحصيل، ومن هذه التعريفات تعريف كيرك Kirk (1972) المعاق (المتخلف) عقليا القابل للتعلم هو الذي بسبب بطء نموه العقلي يكون غير قادر على الاستفادة من برامج المدارس العادية، ويتميز بسمات النمو التالية:

« تعلم بسيط في القراءة، والكتابة، والتهجي، والحساب، وغيرها.

« إمكانية التوافق الاجتماعي الذي يمكنه من أن يمضى في المجتمع معتمداً على نفسه. (السيد، ٢٠٠٤، ٢٤)

ويعرفها البحيري (٢٠٠٣) بأنها: إعاقة تظهر في سن مبكر، وينتج عنها قصور في المهارات التكيفية اليومية.

ويحتاج هذا (المعاق) المتخلف إلى الدعم والمساندة من قبل مانحي الرعاية؛ لتخفيف حدته على المستويين الذهني، والاجتماعي، ومن هنا تتحول النظرة من مجرد أن التخلف العقلي سمة موجودة في الفرد إلى عملية تغير في تفاعل الفرد مع البيئة، والتأكيد على احتياجات الفرد بدلاً من التركيز على عجزه (البحيري، ٢٠٠٣، ٨٧).
التعريف السيكولوجي : psychological definition

ركز على نسبة الذكاء، ومن التعريفات السيكولوجية تعريف التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض النفسية (I.C.D- (International statistical classification of Diseases and Related problem) :التخلف العقلي عدم اكتمال العقل مصحوباً بقصور في مستوى الذكاء، والمهارات اللغوية، والحركية، والمعرفية، والاجتماعية، ويكون قصور السلوك التكيفي علامة بارزة لدى المصابين بالتخلف العقلي (عسكر، ٢٠٠٥، ١٧).

تعريفات تجمع بين التعريف التربوي، والتعريف السيكولوجي ومنها: تعريف شاكر (٢٠٠٥) حيث يرى أن الإعاقة العقلية هي حالة نقص في معدل الذكاء أو قصور ملموس في الوظائف العقلية العامة أو عدم اكتمال في النمو وانخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي، والسلوك التكيفي، وتحمل المسؤولية، والتواصل، والعناية بالذات، وقصور في مهارات العمليات المعرفية، أو حماية ذاته من الأخطار العادية، وعدم القدرة على مسايرة البرامج الدراسية بالمدارس العادية، مما يحول بين المعاق وقدرته على مسايرة أقرانه في التعلم والتكيف، إلا أنه بإمكانه اكتساب المبادئ الأساسية عن طريق برامج تعليمية خاصة (شاكر ٢٠٠٥، ٥٨).

ويذكر باتشو وبروس (Batshaw & Bruce (1997) الشخص المتأخر عقلياً بأنه: الشخص الذي يعاني من نقص، أو تخلف، أو بطء نموه العقلي، الأمر الذي يؤدي إلى تدني في مستوى ذكائه، وتكيفه الاجتماعي والمعيشي، بحيث لا تتناسب قدراته العقلية مع عمره الزمني (Batshaw & Bruce, 1998, 2).

ويتبنى البحث الحالي تعريف الإعاقة العقلية المقدم من الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، والجمعية الأمريكية للطب النفسي، والذي يشير إلى وجود قصور في الوظائف العقلية، والتكيفية لدى الطفل، مما يؤثر على أدائه التعليمي، والسلوكي.

• تصنيف الإعاقة العقلية Classification of mental disability

• **التصنيف السيكولوجي** : Psychological classification
ويركز هذا التصنيف على نسبة الذكاء، ويصنف المعاقين عقلياً في ضوء نسبة الذكاء على النحو التالي:

« **المعتوه Idiot** : يمثل المعتوه أشد درجات التخلف العقلي بحيث تقل نسبة ذكاؤه عن (٢٥) ، ولا يتجاوز العمر العقلي بأي حال عن (٣) سنوات، والمعتوه لا يستطيع القراءة، والكتابة، أو حماية نفسه، أو حياته من الأخطار، وقد لا

يأكل إن لم يوضع له الطعام في فمه. وبالتالي يحتاج المعتوه إلى رعاية كاملة من الآخرين؛ لأن لديه نقصاً أو تأخراً في التكوين الجسمي وتلفاً كبيراً في المخ، ولذلك لا يعمرن طويلاً وأغلبهم يموتون صغاراً (سريه، ٢٠٠٦: ١٨).

◀ الأبله Imbecile: وتتراوح نسبة ذكاؤه بين (٢٥ - ٥٠)، ولا يتجاوز عمره سن السابعة، ولا يستطيع تعلم القراءة، ويفتقر إلى القدرة على العناية بنفسه، أو الانتفاع من التعليم المدرسي، ومن الممكن تعليمه كيف يرتدي ملابسه، وبالتمرين يمكن تأهيله لبعض الأعمال البسيطة، مثل الكنس، وتنظيف الأرض، والأحذية، وغسل الملابس، كما يمكن اكسابه عادات النظافة، والنظام، وأداب السلوك (محمد، ٢٠٠٠، ٣٣).

◀ المأفون أو المورون moron: تبلغ نسبتهم حوالي (٧٥٪) من ضعاف العقول، وتتراوح نسبة ذكاؤه بين (٥٠ - ٧٠)، وتتراوح عمره العقلي في أقصاه من (٧ - ١٠) سنوات، ومن صفاته أنه يستطيع الاعتماد على ذاته في كسب عيشه، من خلال عمل أو حرفة بسيطة تتناسب مع قدراته، ويستطيع الحفاظ على حياته، ولديه نوع من الانسجام والتوافق الاجتماعي المعقول نسبياً، ولديه بعض النقائص الجسمية، والفسولوجية الطفيفة، وتستطيع هذه الفئة تعلم القراءة، والكتابة، ولكنها لا تستطيع التحصيل الدراسي في الفصول العادية، بل تحتاج إلى فصول أو مدارس خاصة.

• التصنيف التربوي Educational Classification:

ويصنف المعاقين عقلياً طبقاً للموقف التربوي وقدرتهم على التعلم، وذلك على النحو التالي:

◀ القابلين للتعلم Educable: وهم من لديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية، ولكن بصورة بطيئة، فيحتاجون إلى برامج خاصة موجهة لإحداث تغيير في السلوك الاجتماعي؛ لكي يكونوا مقبولين في تفاعلاتهم مع الآخرين، وأيضاً في تحسين العمليات المعرفية، والمهنية لديهم، وتستطيع تلك الفئة الاعتماد على نفسها في مرحلة عمليات البيع، والشراء، والعمل اليدوي مع مبادئ بسيطة من الناحية الأكاديمية، أي المهارات الأولية للتعلم، وتتراوح نسب ذكاؤهم ما بين ٥٠ - ٧٠ (باطة، ٢٠٠٣: ١٥).

◀ القابلين للتدريب Trainable: وتتراوح نسبة ذكاؤهم ما بين (٢٥ - ٥٠)، وتتسم هذه الفئة بالتحصيل الأكاديمي المنخفض جداً، ولا يستطيع أفرادها العمل إلا في ورشة محمية، وهم غير قادرين على العناية بأنفسهم بدون مساعدة الآخرين لهم، وتتراوح معاملات ذكاؤهم بين ٢٥ - ٥٠ (عبدالغفار، ٢٠٠٣، ١٢).

◀ فئة الاعتماديون Custodial: هي تلك الفئة من الأفراد التي تقل نسبة ذكاؤهم عن (٢٥)، وتحتاج هذه الفئة إلى رعاية إيوائية مستمرة طوال حياتهم.

• **تقويم المنهج Curriculum evaluation:**

يشير "سكريف" إلى تقويم المنهج على أنه: عملية مقارنة التأثيرات التربوية الحقيقية للمنهج، أو المقرر بحاجات المتعلمين، بمعنى تحديد القيمة التربوية للمنهج، أو المقرر (حمدان، ١٩٨٦، ٣٤)، وبالنظر إلى هذا التعريف نلاحظ أنه يركز على الناتج النهائي، ومدى مناسبتها لحاجات المتعلمين وتلبيتها، ونظراً لأننا نعيش في عالم يتسم بالتغير، فإن حاجات المتعلمين تختلف من يوم لآخر ومن فئة إلى فئة، بينما يعرفه "بوشامب" بأنه: عملية تربوية تشتمل على تحديد القيم، والكفايات التي يحتاجها التلاميذ، والمجتمع المحيط بهم، ثم جمع البيانات الخاصة بتحقيق القيم، والكفايات لديهم، وتحليلها وتفسيرها، بغرض تحسين المنهج وتطويره. (بوشامب، ١٩٨٧، ٩٩). وبالنظر إلى هذا التعريف نجد أنه يركز على ضرورة تحديد معايير، أو محكات يتم على ضوءها تقويم المنهج، ومن هنا يتضح لنا أن: "التقويم عملية مقصودة تستند على أسس علمية، وليست عملية عشوائية" (شعلة، ٢٠٠٠، ١٢)، كما يركز على احتياجات كل من الفرد، والمجتمع، ولا يختلف اثنان على أن من أهم احتياجات الفرد (المتعلم) اكتسابه المهارات الحياتية التي تساعده على التفاعل مع المجتمع تفاعلاً إيجابياً، ومواجهة المواقف الحياتية بحكمة، ومن أهم احتياجات المجتمع وجود المتعلم الذي يتمتع بالمهارات الحياتية، كما أوضح التعريف أيضاً الهدف النهائي للتقويم، وهو تحسين وتطوير المنهج حتى يتواءم ومُتغيرات العصر، ومن وجهة نظرنا أن هذا التعريف "تعريف بوشامب" يعتبر شاملاً ويتفق مع المفهوم العلمي للتقويم، ومن ثم سوف يأخذ الباحث الحالي بهذا التعريف في بحثه.

• **تحليل المحتوى Content analysis:**

يعرفه بيرلسون Perleson بأنه: طريقة بحث موضوعية ومنظمة تستخدم لوصف المحتوى الظاهر للاتصال (Devi Prasad, 7, 2009). ويعرفه جابر عبد الحميد بأنه: أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة، وأنه أداة للملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للأشكال، بين مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالتحليل، ويهدف تحليل المحتوى إلى التصنيف الكمي لمضمون معين، وذلك في ضوء نظام ضمني للفئات يعطي بيانات مناسبة لظروف متعددة، خاصة بهذا المضمون (السيف، ٥١٤٢٤، ٦١٩). ويعرفه رشدي طعيمة بأنه: أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية للتوصل إلى استدلالات، واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة التحليل، وهو بذلك يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين، صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض، أو أسئلة محددة بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة، ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، وأن يستفيد الباحث في عملية جمع البيانات، وتبويبها، وتحليلها إلى الأسلوب الكمي بصفة أساسية (طعيمة، ١٩٩٨، ١٥٥). ويعرفه كيرلنجر Kerlinger بأنه: طريقة بحث منظمة وهادفة تستخدم بغرض قياس بعض المتغيرات (Kerlinger, 25. 1986). ويعرفه ويبر Weber بأنه: منهج بحث يتبع مجموعة من الإجراءات للوصول إلى استدلالات صحيحة عن النص، في

ضوء قواعد، ومعايير واضحة ومحددة (Weber, 31, 1986). ويعرفه سمير حسين بأنه: أسلوب أو أداة للبحث العلمي، يمكن استخدامه في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والصريح للمادة المراد تحليلها، من حيث الشكل، والمضمون (حسين، ١٩٨٣، ١٩). ويعرفه هولستي بأنه: طريقة منظمة ومحددة تميز بموضوعية خصائص الرسالة (Holsti, 1968, 5).

وتتميز عملية تحليل المحتوى بعدة خصائص، أنها تهتم بدراسة المضمون الظاهر لمادة الاتصال، وتحليل المعاني الواضحة التي تنقلها الرموز المستخدمة، ويميز العلماء بين مستويين من تحليل المحتوى:

- ◀ الأول: المستوى الوصفي، وفيه يتم وصف المضمون الصريح.
- ◀ الثاني: المستوى التحليلي، الذي يكشف عن النوايا الحقيقية في المحتوى (الضبع، والشايجي، ١٤٢٤: ٣٤٤).

ويميز (برلسون Berelson) بين عدة فئات من تحليل المضمون:

- ◀ الأول: تحليل خصائص المضمون في الاتصال .
- ◀ الثاني: شكل المضمون ومستوى النص .
- ◀ الثالث: تحليل خصائص المؤلفين والأسباب التي توجد وراء المحتوى .
- ◀ الرابع: تحليل آثار المضمون من خلال نوع القبول (Devi Prasad, 2009, 7) .

• خصائص أسلوب تحليل المحتوى:

- ◀ الوصف: ويعني اقتصار التحليل على الوصف واستخراج السمات العامة، والخاصة دون إصدار أحكام قيمة.
- ◀ الموضوعية: وتعني التحديد الدقيق للفئات التحليلية، والتعريفات الإجرائية للمفاهيم المستخدمة، إضافة إلى الصدق والثبات، وأن لا يدخل الباحث تقديره الخاص في جرد معطيات النص.
- ◀ النظام: استيفاء عناصر الموضوع الذي يجري تحليله بتجرد وحياد تام.
- ◀ الشمول: ويعني أن التحليل لا يقتصر على تحليل المعاني للمادة، بل يتعدى إلى الشكل الذي تُقدم به المادة، وعدم إهمال بعض جوانب النص.
- ◀ التقيد بظاهر النص: بمعنى أن الباحث لا يتعمق في نوايا المؤلف أو تفسير ما بين السطور، وعلى الباحث عند تأويل المحتوى أن يلتزم بما ورد دون اجتهاد ينفرد به.
- ◀ التقدير الكمي: بمعنى أن التحليل يتيح التوصل إلى تقديرات قابلة للقياس (طعيمة، ١٩٩٨، ١٥٩).

• ويستند تحليل المحتوى إلى ثلاثة مبادئ هي:

- ◀ الموضوعية: وتعني أن التحليل يتم على أساس فوائد واضحة، تُمكن الباحثين المختلفين من الحصول على نفس النتائج عند تحليل نفس الرسالة.
- ◀ المنهجية: وتعني أن إدراج أو استبعاد المحتوى يتم وفقا لقواعد محددة.
- ◀ التعميم: بمعنى أن النتائج التي حصل عليها الباحث يمكن أن تطبق على غيرها من الحالات المماثلة (Holsti, 1968, 601) .

- ويتضمن تحليل المحتوى عدة خطوات هي:
 - « صياغة تساؤلات البحث أو أهدافه.
 - « اختيار العينة ومحتوى الاتصال.
 - « تحديد وحدات التحليل.
 - « إعداد جدول زمني لإجراء التحليل.
 - « تحليل البيانات المجمعة .

• المهارات الحياتية Life Skills :

تعتبر المهارات الحياتية من أهم المهارات التي تمثل ضرورة حتمية لجميع الأفراد، في أي مجتمع بصفة عامة وللأشخاص المعوقين عقليا بصفة خاصة، فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد؛ لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه، مما يساعدهم على حل مشكلاتهم اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة.

الباز و خليل (١٩٩٩: ٨٦) المهارات الحياتية بأنها: الأداءات التي تسبب الراحة والسعادة للفرد.

ويعرفها هيجنر Hegner ١٩٩٢ بأنها: مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد، وما يتصل بها من معارف، وقيم، واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة، ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلي بناء شخصيته المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية، والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح . (Hegner, 1992:25)

وكما تعرفها منظمة اليونيسيف Unicef ١٩٩٨ بأنها: المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي، وتجعله قادرا على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها.

يعرفها داوسون Dawson ١٩٩٣ بأنها: الرغبة، والمعرفة، والقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية، أو اجتماعية، أو مواجهة تحديات يومية، أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد، والمجتمع، وتقاس قوة وضعف المهارات الحياتية لدى الفرد من خلال تقدير قوة وضعف اختيارات الفرد، فكلما كانت اختيارات الفرد جيدة كانت مهاراته الحياتية قوية، وكلما كانت اختياراته رديئة كانت مهاراته الحياتية ضعيفة (Dawson, 1993:22).

ويذهب حسين (٢٠٠٦) إلى أن المهارات الحياتية هي: قدرة الفرد على الاختيار وتحمل المسؤولية الشخصية، كما تتضمن استعدادا عقليا للمفاضلة بين هذه الاختيارات والقدرة على تنفيذها.

وتوجد كثير من العوامل والمؤثرات التي تساعد في إتمام الفرد للمهارات الحياتية، ومن تلك العوامل ما حددها الباز و خليل (١٩٩٩) فيما يلي:

- « العلاقات المدعمة: أي وجود ما يدعم اكتساب المهارة، وغياب هذه العلاقات الداعمة تجعل الفرد يميل إلى إهمال المهارة، ووجود المدعم يؤثر إيجابيا في تعلم المهارة.

- « النماذج: ملاحظة نماذج تقوم بتنفيذ المهارة وممارستها.
- « تتابع الإثابة: يمثل الحصول على التغذية الراجعة، والتشجيع، والثناء ، وهي إثابة أساسية تساعد في تشكيل المهارة الحياتية.
- « التعليمات: معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت، أو أسئلة الطفل للأب والأم، وهناك تعليمات للدراسة، والحفاظ على الصحة والعمل، ويجب تعلمها بطريقة صحيحة في المدرسة.
- « إتاحة الفرصة لممارسة المهارة: الاعتماد على الآخرين يسبب صعوبة في الإلمام بالمهارة، لذا يجب إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة المهارة.
- « التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيداً أو ضاراً، حسب طبيعة المهارات وأولئك الأقران . (الباز و خليل ، ١٩٩٩، ٨٩).

- كما يحددان عوامل مؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية بالمدرسة وهي:
 - « القدوة: من الضروري أن يكون المعلم قدوة لتلاميذه ويمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة ، ويتسم بالقيم والأخلاق التي تزيد من ارتباط التلاميذ به وتقليدهم لشخصيته
 - « الإقناع: بعرض الدلائل والبراهين المنطقية ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق لجميع المهارات اللازمة لحياة أفضل
 - « استخدام أساليب حديثة في التدريس: مثل حل المشكلات - لعب الأدوار - المناقشة - الألعاب التعليمية - الدراسات الميدانية والعملية بحيث يمارس التلميذ العمل بنفسه ويعتمد على ذاته في كافة المواقف
 - « تنمية التفكير في جميع المواقف يساعد على الثقة بالذات وبالقدرات الشخصية كما يساعد في تنمية مهارات حياتية مناسبة والابتعاد عن الأخطاء (مرجع سابق، ٨٩)

• دراسات سابقة :

١) دراسة منال مرسي، كنده أنطون مشهور ٢٠١٢:

استهدفت الدراسة التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى مناهج رياض الأطفال بفئاتها الثلاث في سورية، وأظهرت نتائج التحليل في كراسات المستويات الثلاث أن مهارات التعلم محققة بدرجة جيدة والمهارات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار محققة بدرجة متوسطة، بينما مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال ومهارات حل مواقف الصراع بين الأطفال ومهارات القيادة ومهارات المواطنة غير محققة أي غير متوافرة في محتوى مناهج رياض الأطفال.

٢) دراسة غادة عبد الكريم ٢٠٠٩:

استهدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم، وتكونت عين الدراسة من (٢٠) تلميذا من التلاميذ القابلين للتعلم بمدارس التربية، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية

البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدي التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار التحصيل واختبار المواقف وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي.

٣) دراسة داوسون Dawson ١٩٩٣:

استهدفت هذه الدراسة تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية بلندن، ومن تحليل محتويات المناهج واحتياجات الطلاب في هذه المرحلة، توصل الباحث إلى تحديد المهارات الحياتية اللازمة لهذه المرحلة في (المهارات الصحية، والمهارات البيئية، والمهارات اليدوية، والمهارات الغذائية، ومهارات الأمان)

٤) دراسة محمد البغدادي ١٩٩٥:

استهدفت الدراسة تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الثانوية، في ضوء أشكال الوعي الحياتي، وحدد الباحث مجموعة من أشكال الوعي الحياتي وهي: الوعي (العقائدي، القومي، البيئي، السياسي، الأمني، الثقافي، الجمالي، السكاني، النفسي، المروري، المهني اليدوي، والتقني)، وبتحليل محتوى مناهج العلوم وتطبيق مقياس للوعي الحياتي، أسفرت نتائج الدراسة عن أن محتوى مناهج العلوم، والمدرسة الثانوية بصفة عامة لا تفي بالمطلوبات الضرورية الحياتية للطلاب.

٥) دراسة مطاوع (١٤٢٤هـ):

لاحظ الباحث أثناء عمله الميداني على معهد التربية الفكرية، العديد من المشكلات الميدانية المرتبطة بمناهجهم، ولا سيما كتبهم الدراسية، مما دفعه إلى المراجعة الأولية لها، والبحث في الأدبيات التربوية المعنية بها، وخص واقع كتب العلوم، والتربية الصحية للتلاميذ المعاقين فكريا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ولاحظ الباحث عدم تحسين أو تطوير مناهجهم وكتبهم (في المملكة العربية السعودية) منذ أواسط ثمانينيات القرن الماضي، وكذلك تكرار الموضوع الواحد في أكثر من كتاب من كتب الصفوف الستة في المرحلة الابتدائية، وتكرار الموضوع الواحد في كتب العلوم، والتربية الصحية، والتربية الزراعية دون مراعاة تكامل خبرات المناهج المختلفة، إلى جانب شكوى بعض المعلمين من تضمن كتب العلوم موضوعات يرتبط تحقيق أهدافها بمهارات قراءة التلاميذ، التي تتسم بالمحدودية، كما أسهمت الدراسة في وضع تصور اشتمل على العديد من المقترحات (٢٠ مقترحات)؛ لتحسين الكتب، مثل: تعميق الخبرات الإسلامية التي ترسخ العقيدة الإسلامية في نفوس التلاميذ، وتكامل الخبرات التعليمية المكررة في كتب العلوم، والتربية الصحية، والتربية الزراعية، ودمج الموضوعات المكررة التي يؤدي تكرارها إلى ملل المتعلم، وزيادة الخبرات الوظيفية العملية المرتبطة ببيئات المتعلمين، وتقليل الفجوة بين موضوعات وخبرات العلوم الواردة في كتب المعاقين فكريا وكتب العاديين، وتحسين وتطوير تعليم العلوم، والتربية الصحية للمعاقين فكريا.

٦) دراسة محمد خليل وخالد الباز ١٩٩٩:

استهدفت الدراسة التعرف على آراء موجهي، ومعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ وكذلك تحليل محتوى منهج العلوم للصفين الرابع، والخامس للتعرف على مدى احتوائهما على المهارات الحياتية اللازمة للتلاميذ في تلك المرحلة وتكونت عينة الدراسة من (٤١) موجهًا، (٧٨) معلمًا، وأسفرت نتائج الدراسة عن قصور محتوى العلوم عن الوفاء بتنمية المهارات الحياتية، وخاصة المهارات الغذائية، والصحية، والوقائية .

٧) دراسة محسن فراج ١٩٩٩:

استهدفت الدراسة التعرف على مدى احتواء كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية لمجالات التربية الوقائية، وقياس الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد قام الباحث بتحليل كتب العلوم للصفوف من الأول حتى السادس الابتدائي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ضعف محتوى الكتب لمجالات التربية الوقائية، وتدني مستوى الوعي الوقائي لدى التلاميذ .

٨) دراسة فتحية اللولو ٢٠٠٥:

استهدفت هذه الدراسة تحليل المهارات الحياتية في محتوى مناهج العلوم للصفين الأول، والثاني الأساسيين، ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة للمهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى مناهج العلوم للصف الأول، والثاني، كما تضمنت القائمة خمسة مجالات أساسية للمهارات الحياتية هي: "المهارات الغذائية، والمهارات الصحية، والمهارات الوقائية، والمهارات البيئية، والمهارات اليدوية"، وقد أظهرت نتائج التحليل تركيز المحتوى على المهارات البيئية، والمهارات اليدوية، والصحية، أما المهارات الغذائية، والوقائية لم يتم تناولها بصورة مناسبة .

٩) دراسة زونجاي دينج Zongyi Deng ٢٠٠٩:

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة محتوى المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية العليا في هونج كونج، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن المناهج الدراسية تراعي الجانب الثقافي، والاجتماعي، وتحقق الأهداف التربوية بدرجة كبيرة .

• تعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من الدراسات السابقة ما يلي:

« ندرت الدراسات التقويمية التي أجريت في مجال تحليل المناهج في ضوء المهارات الحياتية .

« معظم الدراسات التقويمية التي أجريت في ضوء المهارات الحياتية كانت في مجال العلوم .

« لا توجد دراسات تقييمية للبرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية سوى دراسة واحدة .

• إجراءات البحث :

• أولاً : العينة :

يقتصر البحث على وحدات البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية الإسلامية، والثقافية، واللغوية، والعلمية وهي:

« وحدة التربية الإسلامية .

« وحدة التدريبات اللغوية .

« وحدة مهارات الحياة اليومية .

« وحدة مفاهيم الرياضيات .

• أداة البحث :

يُعد أسلوب تحليل المحتوى أداة يمكن اعتبارها أسلوباً لاتخاذ أي قرار تربوي، يهدف إلى الوصف أو التقدير الكمي أو النوعي لمحتوى منهج، أو مقرر ما ، ويعد هذا الأسلوب من المسائل الأساسية التي يعتمد عليها من يتصدى لاتخاذ قرارات تتعلق ببناء، أو تطوير، أو تنظيم، أو تقويم المنهج (طعيمة ، ١٩٨٧ ، ٦٢) ، ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن مدى تركيز مقررات التربية الفكرية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الحياتية، والأنشطة التطبيقية التي تساعد التلاميذ على اكتساب المهارات الحياتية كأحد العناصر المهمة في عملية بناء وتصميم المنهج، فقد تضمنت أداة البحث قائمة معايير (١) لإجراء عملية التقويم في ضوءها

• بناء القائمة :

بعد الاطلاع على كل من الإطار النظري، والدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث ؛ قام الباحث ببناء القائمة، وتكونت من خمسة محاور أساسية، يندرج تحت كل محور مجموعة من المعايير التي تصفه ، والجدول (١) يوضح المحاور وعدد معايير كل محور .

جدول (١) محاور معايير التقويم وعدد معايير كل محور

م	المحور	عدد المعايير
١	مهارات رعاية الذات	٢٤
٢	المهارات المعرفية	١٩
٣	المهارات اللغوية	٨
٤	المهارات الاجتماعية	١٣
٥	المهارات الاقتصادية	٨
	مجموع المعايير	٧٢

(١) المعايير التي تتضمنها القائمة تمثل المهارات التي ينبغي أن يكتسبها المتعلم من خلال دراسته للبرنامج التعليمي المعد للمعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

وبعد ذلك تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والتربية وعددهم (١٠) ، حيث تم تقديم المعلومات اللازمة للتحكيم، وطلب منهم قراءة المعايير التي يتضمنها كل محور، وإبداء الرأي نحو انتماء كل معيار للمحور الذي يندرج تحته من عدمه ، وكفاية هذه المعايير بالنسبة لكل محور ، وبالنسبة للقائمة كلها ، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي تتفق ووجهات نظر المحكمين بالحدف، والإضافة إلى أن تم صياغة القائمة في صورتها النهائية .

• صدق القائمة :

تشكل القائمة التي أعدها الباحث لتقويم البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، في ضوء المهارات الحياتية وهي الأداة الأساسية في هذه الدراسة ، ولتحقيق صدق هذه الأداة، فقد قام الباحث بالتأكد من صدق المحتوى، وذلك بمراجعة القائمة بما تشمله من محاور ومعايير في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة ، وعلى ضوء ذلك قام الباحث بإجراء بعض التعديلات بالحدف، بالإضافة، وإعادة صياغة بعض المعايير ، ثم بعد ذلك قام بعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالي علم النفس والتربية؛ وطلب منهم إبداء وجهة نظرهم في مدى انتماء المعيار للمحور الذي يندرج تحته، وكذلك مدى قابليته للقياس ؛ وذلك بإعطاء درجة تتراوح بين (صفر - ١٠) للتأكد من صدق المحكمين حتى تكون هذه القائمة صالحة لقياس ما أعدت لقياسه، ثم قام بعد ذلك بحساب معامل صدق المحكمين لكل معيار من المعايير التي تتكون منها القائمة ، وفي ضوء هذا فقد تم استبعاد المعيار الذي يقل قيمة صدقه عن (٧) ، والجدول (٢) يوضح معامل صدق المحكمين لمعايير القائمة في صورتها النهائية .

جدول (٢) يوضح معامل صدق المحكمين^(١) لقائمة المعايير في صورتها النهائية

المحور	م	المعايير (المهارات)	قيمة الصدق
مهارات رعاية الذات	١	استخدام فرشاة الأسنان	٧.٣٠
	٢	استخدام الصابون	٧.٥٢
	٣	النظافة الشخصية (فصل اليدين قبل وبعد الأكل ، غسل اليدين بعد الخروج من دورة المياه ، التشطيف عند القيام من النوم)	٧.٧٠
	٤	الاعتماد على النفس في تحضير الطعام	٨.٥٨
	٥	استخدام القوطة الخاصة به	٧.٢١
	٦	التعرف على أماكن الغرف (غرفة النوم ، غرفة الجلوس ، غرفة الطعام)	٧.٦٥
	٧	التعرف على مصادر الخطر (غاز ، كهرباء ، سكين)	٧.٣١
	٨	تمشيط شعره	٨.٤٠
	٩	تنظيف المائدة بعد تناول الطعام	٧.٣٧
	١٠	ترتيب حجرته	٧
	١١	ترتيب أدواته	٧.٥٢
	١٢	تغيير ملابسه في غرفته الخاصة به	٧.٥٦
	١٣	وضع ملابسه على الشماخة	٧.٣٥

(١) تم حساب صدق المحكمين لكل بند باستخدام المعادلة التالية :

$$C = \frac{0.5}{n} \times \sum (r_i)$$

ق = ح + - - - - - مع ن
 ح = الحد الأدنى للفتحة الوسيطة (الفتحة الذي يقع فيها الوسيط) ،

ن

(ن) النسبة الوسيطة ، (مع ن) مجموع النسب التي تقع قبل الفتحة الوسيطة (سعد عبدالرحمن ، ١٩٨٣ ، ٣٣٠)

٧.٣٥	ترتيب سيره	١٤	
٧.٥٣	تنظيف حذاءه	١٥	
٧.١٢	كنس غرفته وتنظيفها	١٦	
٧.٥	الاستحمام بنفسه	١٧	
٧.٥٥	التمييز بين الملابس النظيفة وغير النظيفة	١٨	
٧.٤٥	استخدام أدوات المائدة	١٩	
٧.٩١	غسل الفكة والخضروات قبل أكلها	٢٠	
٨	غلم الزي المدرسي وارتداء ليس المنزل بعد العودة من المدرسة	٢١	
٧.٣٣	الأخذ بأسباب الوقاية من الأمراض	٢٢	
٨.٣٦	الاعتماد على النفس في قضاء حاجاته	٢٣	
٧.٥٤	التعرف على أماكن البيئة المدرسية	٢٤	
٧.٥	التمييز بين الأشكال المختلفة	١	المهارات المعرفية
٨.٤٥	التمييز بين الطيور والحيوانات	٢	
٧.٦٧	التمييز بين الأحجام (صغير ، كبير)	٣	
٧.٧٠	التمييز بين الألوان المختلفة	٤	
٨.٧٣	التمييز بين (بعيد ، قريب ، عال ، منخفض ، مرتفع ، خفيف ، ثقيل)	٥	
٧.٣٢	التمييز بين الأوزان (ثقل / خفيف)	٦	
٧	التمييز بين الروائح (طيبة / كريهة)	٧	
٨.٥٥	التعرف على الوقت (الصباح ، المساء)	٨	
٧.٥	التعرف على أجزاء الجسم	٩	
٨.٨٠	التعرف على الأماكن العامة (مدرسة ، مستشفى ، حديقة)	١٠	
٧.٢٧	التعرف على مدلول بعض الكلمات (سعاف ، مطافئ ، عسكري)	١١	المهارات اللغوية
٧.٦٥	التعرف على بعض المهن (مهندس ، طبيب ، مدرس)	١٢	
٨.٠٩	التعرف على الأسماك ولين تعيش	١٣	
٧.٣٢	التعرف على بعض الأشياء المنزلية	١٤	
٧.٠٥	التعرف على بعض النباتات والتمييز بينها	١٥	
٨.٨٥	التعرف على أماكن صور المشاة في الطرقات العامة	١٦	
٧.٩٠	التعرف على بعض الحرف	١٧	
٩.٥	التعرف على الأنواع المختلفة من المأكولات	١٨	
٨.١٧	التمييز بين الطول والقصر	١٩	
٧.٧٣	الجمع بين كلمتين لتكوين جملة	١	
٨.٤٥	قراءة وكتابة اسمه وأفراد أسرته	٢	
٧.٦٦	قراءة بعض التعليمات (مفلق ، مفتوح ، ممنوع الدخول ، حمام نساء ، حمام رجال)	٣	
٧.٧٠	التصوير اللفظي عن (الأشكال ، الأشخاص ، الأماكن)	٤	المهارات الاجتماعية
٨	حفظ بعض الأناشيد وتربيدها	٥	
٧.٥٥	تكوين كلمة من الحروف	٦	
٧.٥	التعرف على الكلمات المتماثلة	٧	
٨.٣٠	التصوير عن بعض الصور بالألفاظ	٨	
٧.٤٣	استقبال الضيوف	١	
٨	الرد على التلويح بطريقة مهذبة	٢	
٨.٣٥	الاستئذان بطرق الباب قبل الدخول	٣	
٧.٢٢	الاستئذان عندما يأخذ حاجة ملك لغيره	٤	
٨.٥	سلوك التعامل مع الآخرين (من فضلك ، شكرا ، آسف)	٥	
٧.٧٣	المشاركة في المناسبات	٦	
٧.٢٧	التعاون مع بعض الزملاء في إنجاز نشاط معين	٧	
٨.٨٧	الجلوس في المجالس بطريقة مهذبة	٨	
٧.٥٢	الاستماع للآخرين وعدم مقاطعتهم في الكلام	٩	
٧.١٣	النظر إلى المتحدث والإنصات له جيدا	١٠	
٨	تحية الآخرين وإلقاء السلام عليهم	١١	
٨.٦٥	الجلوس على السفرة في المكان المناسب	١٢	
٧.٥	الاستئذان إذا أراد أن يتحدث وهو ضمن مجموعة	١٣	
٧.٥	التعرف على أسعار الأشياء	١	المهارات الاقتصادية
٨.٨٧	التمييز بين فئات العملات	٢	
٧.٠٥	التعرف على أماكن الشراء	٣	
٧.٧٠	القدرة على أن يحسب قيمة ما اشتراه	٤	
٨.٢٣	التعرف على تسلسل الأرقام	٥	
٨.٠٥	القدرة على التعامل مع البائع	٦	
٧.٥	التمييز بين (أكبر من ، أصغر من ، يساوي)	٧	
٨.١٥	التعرف على الأوزان	٨	

بالنظر إلى الجدول (٢) ، والذي يوضح معامل صدق المحكمين لقائمة المعايير في صورتها النهائية، يتضح لنا أن معامل الصدق لجميع المعايير التي تضمنتها القائمة يتراوح بين (٧ ، ٨.٨٧) ، وهذه القيم ≤ ٧ ، وهي القيمة الذي تم تحديدها لقبول المعيار .

• ثبات الأداة :

لقياس الثبات طرق مختلفة في الدراسات التقويمية القائمة على تحليل المحتوى ، والتي تختلف في أسلوبها عن دراسات البحوث الأخرى (الوصفية والتجريبية) ، ولتحقيق ثبات أداة التقويم في هذه الدراسة، فقد قام الباحث بتحليل محتوى مقررات التطوير الشامل للمناهج بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، في ضوء فئات التحليل، والتي تتمثل في موضوعات كل مقرر من المقررات عينة البحث، مرتين بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع ، وهو ما يعرف بالاتساق الزمني للتحليل (أحمد وآخر ، ١٩٨٧ ، ١٧٠ - ١٧٥) ، وكانت نتائج إعادة التحليل الثاني مطابقة للتحليل الأول ؛ ولكي يتأكد الباحث من ثبات التحليل استخدم معادلة هولستي * ، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٦١) ، وهذا يشير إلى أن القائمة تتمتع بقيمة عالية من الثبات ، مما يعطي ثقة في النتائج التي توصل إليها الباحث.

الإجابة على تساؤل البحث: وينص على "ما مدى تركيز البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الحياتية؟

وللإجابة على هذا التساؤل، قام الباحث بتحليل مضمون محتوى البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية، في ضوء قائمة المعايير التي أعدها الباحث، وفيما يلي نتائج التحليل:

• مهارات رعاية الذات:

بالنظر إلى الجدول (٣) ، والذي يوضح المهارات اللغوية، نجد أن البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية، قد اهتم بحوالي ٤١٪ من المهارات الحياتية المتصلة بمحور المهارات اللغوية، فقد اهتم بالمهارات التالية:

- ◀ استخدام فرشاة الأسنان، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية.
- ◀ استخدام الصابون، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية.

* معادلة هولستي:

م ت = ٢ س ص / س + ص

حيث:

م ت = معامل الاتفاق

س ص = المهارات المشتركة في التحليلين (الأول والثاني)

س = عدد المهارات التي وردت في التحليل الأول

ص = عدد المهارات التي وردت في التحليل الثاني

جدول (٣) يوضح تحليل محتوى البرنامج التعليمي للتلاميذ المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية في محور مهارات رعاية الذات

٢	المهارات	وحدة التربية الإسلامية وتهذيب السلوك	وحدة التدريبات اللغوية	وحدة مهارات الحياة اليومية	وحدة مفاهيم الرياضيات
١	استخدام فرشاة الأسنان	لم تتحقق	لم تتحقق	تحققت	لم تتحقق
٢	استخدام الصابون	لم تتحقق	لم تتحقق	تحققت	لم تتحقق
٣	النظافة الشخصية (غسل اليدين قبل وبعد الأكل ، غسل اليدين بعد الخروج من دورة المياه ، التشطيف عند القيام من النوم)	تحققت	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٤	الاعتماد على النفس في تحضير الطعام	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٥	استخدام الفوطة الخاصة به	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٦	التعرف على أماكن الغرف (غرفة النوم ، غرفة الجلوس ، غرفة الطعام)	لم تتحقق	تحققت	لم تتحقق	لم تتحقق
٧	التعرف على مصادر الخطر (غاز ، كهرباء ، سكين)	لم تتحقق	لم تتحقق	تحققت	لم تتحقق
٨	تمشيط شعره	لم تتحقق	لم تتحقق	تحققت	لم تتحقق
٩	تنظيف المائدة بعد تناول الطعام	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٠	ترتيب حرفته	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١١	ترتيب أدواته	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٢	تغيير ملابسه في غرفته الخاصة به	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٣	وضع ملابسه على الشماطة	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٤	ترتيب سريريه	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٥	تنظيف حذاءه	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٦	كنس غرفته وتنظيفها	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٧	الاستحمام بنفسه	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٨	التمييز بين الملابس النظيفة وغير النظيفة	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٩	استخدام أدوات المائدة	لم تتحقق	تحققت	لم تتحقق	لم تتحقق
٢٠	غسل الفكيمة والخضروات قبل أكلها	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٢١	خلع الزي المدرسي وارتداء لبس المنزل بعد العودة من المدرسة	لم تتحقق	لم تتحقق	تحققت	لم تتحقق
٢٢	الأخذ بأسباب الوقاية من الأمراض	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٢٣	الاعتماد على النفس في قضاء حاجاته	لم تتحقق	لم تتحقق	تحققت	لم تتحقق
٢٤	التعرف على أماكن البيئة المدرسية	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق

- ٤٤ النظافة الشخصية (غسل اليدين قبل وبعد الأكل ، غسل اليدين بعد الخروج من دورة المياه ، التشطيف عند القيام من النوم) ، وقد تضمنتها وحدة التربية الإسلامية، وتهذيب السلوك.
- ٤٤ التعرف على أماكن الغرف (غرفة النوم ، غرفة الجلوس ، غرفة الطعام) ووحدة التدريبات اللغوية.
- ٤٤ التعرف على مصادر الخطر (غاز ، كهرباء ، سكين) ، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية.
- ٤٤ تمشيط شعره، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية.
- ٤٤ استخدام أدوات المائدة ،وقد تضمنتها وحدة التدريبات اللغوية.
- ٤٤ خلع الزي المدرسي وارتداء لبس المنزل بعد العودة من المدرسة، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية.
- ٤٤ الاعتماد على النفس في قضاء حاجاته، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية.
- ٤٤ التعرف على أماكن البيئة المدرسية، وقد تضمنتها وحدة التدريبات اللغوية.
- ٤٤ وأما باقي المهارات في هذا المحور فقد أهملها البرنامج .

• المهارات المعرفية :

بالنظر إلى الجدول (٤)، والذي يوضح المهارات اللغوية، نجد أن البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية، قد اهتم

بحوالي ٥٠% من المهارات الحياتية المتصلة بمحور المهارات اللغوية، فقد اهتم بالمهارات التالية:

- « التمييز بين الأحجام (صغير، كبير)، وقد تضمنتها وحدة مفاهيم الرياضيات.
- « التمييز بين الألوان المختلفة، وقد تضمنتها وحدة مفاهيم الرياضيات.
- « التمييز بين الأوزان (ثقيل/خفيف)، وقد تضمنتها وحدة مفاهيم الرياضيات.
- « التمييز بين الروائح (طيبة/كريهة)، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية.
- « التعرف على أجزاء الجسم، وقد تضمنتها وحدة التدريبات اللغوية.
- « التعرف على الأسماك، وأين تعيش، وقد تضمنتها وحدة التربية الإسلامية، وتهذيب السلوك.
- « التعرف على بعض الأشياء المنزلية، وقد تضمنتها وحدة التدريبات اللغوية.
- « التعرف على أماكن عبور المشاة في الطرقات العامة، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية.
- « التعرف على الأنواع المختلفة من المأكولات، وقد تضمنتها وحدة التدريبات اللغوية.
- « التمييز بين الطول، والقصر، وقد تضمنتها وحدة مفاهيم الرياضيات.
- « وأما باقي المهارات في هذا المحور فقد أهملها البرنامج

جدول (٤) يوضح تحليل محتوى البرنامج التعليمي للتلاميذ المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية في محور مهارات المعرفة

٢	المهارات	وحدة التربية الإسلامية وتهذيب السلوك	وحدة التدريبات اللغوية	وحدة مهارات الحياة اليومية	وحدة مفاهيم الرياضيات
١	التمييز بين الأشكال المختلفة	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٢	التمييز بين الطيور والحيوانات	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٣	التمييز بين الأحجام (صغير، كبير)	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	تحققت
٤	التمييز بين الألوان المختلفة	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	تحققت
٥	التمييز بين (بعيد، قريب، عال، منخفض، مرتفع، خفيف، ثقيل)	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٦	التمييز بين الأوزان (ثقيل / خفيف)	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	تحققت
٧	التمييز بين الروائح (طيبة / كريهة)	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٨	التعرف على الوقت (الصباح، المساء)	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٩	التعرف على أجزاء الجسم	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٠	التعرف على الأماكن العامة (مدرسة، مستشفى، حديقة)	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١١	التعرف على مدلول بعض الكلمات (إسعاف، مطافئ، عسكري شرطة)	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٢	التعرف على بعض المهن (مهندس، طبيب، مدرس)	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٣	التعرف على الأسماك وأين تعيش	تحققت	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٤	التعرف على بعض الأشياء المنزلية	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٥	التعرف على بعض النباتات والتمييز بينها	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٦	التعرف على أماكن عبور المشاة في الطرقات العامة	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٧	التعرف على بعض الحرف	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٨	التعرف على الأنواع المختلفة من المأكولات	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٩	التمييز بين الطول والقصر	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	تحققت

• المهارات اللغوية :

جدول (٥) يوضح تحليل محتوى البرنامج التعليمي للتلاميذ المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية في محور المهارات اللغوية

م	المهارات	وحدة التربية الإسلامية وتهذيب السلوك	وحدة التدريبات اللغوية	وحدة مهارات الحياة اليومية	وحدة مفاهيم الرياضيات
١	الجمع بين كلمتين لتكوين جملة	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٢	قراءة وكتابة اسمه وأفراد أسرته	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٣	قراءة بعض التعليمات (مغلق ، مفتوح ، ممنوع الدخول ، حمام نساء ، حمام رجال)	لم تتحقق	تحققت	لم تتحقق	لم تتحقق
٤	التعبير اللفظي عن (الأشكال ، الأشخاص ، الأماكن)	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٥	حفظ بعض الأناشيد وترديدها	لم تتحقق	تحققت	لم تتحقق	لم تتحقق
٦	تكوين كلمة من الحروف	لم تتحقق	تحققت	لم تتحقق	لم تتحقق
٧	التعرف على الكلمات المتماثلة	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٨	التعبير عن بعض الصور بالألفاظ	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق

بالنظر إلى الجدول (٥) ، والذي يوضح المهارات اللغوية، نجد أن البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية، قد اهتم بحوالي ٥٠% من المهارات الحياتية المتصلة بمحور المهارات اللغوية، فقد اهتم بالمهارات التالية:

- « الجمع بين كلمتين لتكوين جملة، وقد تضمنتها وحدتي (التربية الإسلامية وتهذيب السلوك، التدريبات اللغوية).
- « قراءة بعض التعليمات (مغلق ، مفتوح ، ممنوع الدخول ، حمام نساء ، حمام رجال) ، وقد تضمنتها وحدة التدريبات اللغوية .
- « حفظ بعض الأناشيد وترديدها، وقد تضمنتها وحدة التدريبات اللغوية .
- « تكوين كلمة من الحروف، وقد تضمنتها وحدة التدريبات اللغوية .
- « وأما باقي المهارات في هذا المحور فقد أهملها البرنامج

• المهارات الاجتماعية:

جدول (٦) يوضح تحليل محتوى البرنامج التعليمي للتلاميذ المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية في محور المهارات الاجتماعية

م	المهارات	وحدة التربية الإسلامية وتهذيب السلوك	وحدة التدريبات اللغوية	وحدة مهارات الحياة اليومية	وحدة مفاهيم الرياضيات
١	استقبال الضيوف	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٢	الرد على التليفون بطريقة مهذبة	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٣	الاستئذان بطرقه قبل الدخول	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٤	الاستئذان عندما يأخذ حاجة ملك لغيره	تحققت	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٥	سلوك التعامل مع الآخرين (من فضلك ، شكراً ، أسف)	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٦	المشاركة في المناسبات	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٧	التعاون مع بعض الزملاء في إنجاز نشاط معين	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٨	الجلوس في المحاسن بطريقة مهذبة	تحققت	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٩	الاستماع للآخرين وعدم مقاطعتهم في الكلام	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٠	النظر إلى المتحدث والإنصات له جيداً	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١١	تحية الآخرين وإلقاء السلام عليهم	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٢	الجلوس على السفرة في المكان المناسب	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
١٣	الاستئذان إذا أراد أن يتحدث وهو ضمن مجموعة	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق

بالنظر إلى الجدول السابق (٦)، والذي يوضح المهارات الاجتماعية، نجد أن البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية المعاقين ذهنياً بالمرحلة الابتدائية،

قد خلى من المهارات الحياتية المتصلة بمحور المهارات الاجتماعية، عدا مهارتي (الاستئذان عندما يأخذ حاجة ملك لغيره، الجلوس في المجالس بطريقة مهذبة)، فقد احتوت وحدة التربية الإسلامية وتهذيب السلوك على هاتين المهارتين.

• المهارات الاقتصادية:

جدول (٧) يوضح تحليل محتوى البرنامج التعليمي للتلاميذ المعاقين ذهنيا بالمرحلة الابتدائية في محور المهارات الاقتصادية

م	المهارات	وحدة التربية الإسلامية وتهذيب السلوك	وحدة التدريبات اللغوية	وحدة مهارات الحياة اليومية	وحدة مفاهيم الرياضيات
١	التعرف على أسعار الأشياء	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٢	التمييز بين فئات العملات	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	تحققت
٣	التعرف على أماكن الشراء	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٤	المهارة في أن يحسب قيمة ما اشتراه	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٥	التعرف على تسلسل الأرقام	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٦	المهارة في التعامل مع البائع	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٧	التمييز بين (أكبر من، أصغر من، يساوي)	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق
٨	التعرف على الأوزان	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق	لم تتحقق

بالنظر إلى الجدول السابق (٧)، والذي يوضح المهارات الاقتصادية، نجد أن البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية المعاقين ذهنيا بالمرحلة الابتدائية، قد خلى من المهارات الحياتية المتصلة بمحور المهارات الاقتصادية، عدا مهارة (التمييز بين فئات العملات)، فقد احتوت وحدة مفاهيم الرياضيات على هذه المهارة.

• خلاصة النتائج :

« أولاً : بالنظر إلى الجداول السابقة، نجد أن البرنامج بصفة عامة ركز على القليل من المهارات الحياتية التي احتوتها القائمة ومنها:

- ✓ استخدام فرشاة الأسنان، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية .
- ✓ استخدام الصابون، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية.
- ✓ النظافة الشخصية (غسل اليدين قبل وبعد الأكل ، غسل اليدين بعد الخروج من دورة المياه ، التشطيف عند القيام من النوم) ، وقد تضمنتها وحدة التربية الإسلامية وتهذيب السلوك.
- ✓ التعرف على أماكن الغرف (غرفة النوم ، غرفة الجلوس ، غرفة الطعام) ووحدة التدريبات اللغوية .
- ✓ التعرف على مصادر الخطر (غاز ، كهرباء ، سكين) ، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية.
- ✓ تمشيط شعره، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية.
- ✓ استخدام أدوات المائدة، وقد تضمنتها وحدة التدريبات اللغوية.
- ✓ خلع الزي المدرسي وارتداء لبس المنزل بعد العودة من المدرسة، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية.

- ✓ الاعتماد على النفس في قضاء حاجاته، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية.
 - ✓ التعرف على أماكن البيئة المدرسية، وقد تضمنتها وحدة التدريبات اللغوية.
 - ✓ التمييز بين الأحجام (صغير، كبير)، وقد تضمنتها وحدة مفاهيم الرياضيات.
 - ✓ التمييز بين الألوان المختلفة، وقد تضمنتها وحدة مفاهيم الرياضيات.
 - ✓ التمييز بين الأوزان (ثقيل / خفيف)، وقد تضمنتها وحدة مفاهيم الرياضيات.
 - ✓ التمييز بين الروائح (طيبة / كريهة)، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية.
 - ✓ التعرف على أجزاء الجسم، وقد تضمنتها وحدة التدريبات اللغوية.
 - ✓ التعرف على الأسماء، وأين تعيش، وقد تضمنتها وحدة التربية الإسلامية وتهذيب السلوك.
 - ✓ التعرف على بعض الأشياء المنزلية، وقد تضمنتها وحدة التدريبات اللغوية.
 - ✓ التعرف على أماكن عبور المشاة في الطرقات العامة، وقد تضمنتها وحدة مهارات الحياة اليومية.
 - ✓ التعرف على الأنواع المختلفة من المأكولات، وقد تضمنتها وحدة التدريبات اللغوية.
 - ✓ التمييز بين الطول، والقصر، وقد تضمنتها وحدة مفاهيم الرياضيات.
 - ✓ الجمع بين كلمتين لتكوين جملة.
 - ✓ قراءة بعض التعليمات (مغلق، مفتوح، ممنوع الدخول، حمام نساء، حمام رجال).
 - ✓ حفظ بعض الأناشيد وترديدها/ تكوين كلمة من الحروف.
 - ✓ الاستئذان عندما يأخذ حاجة ملك لغيره .
 - ✓ الجلوس في المجالس بطريقة مهذبة .
 - ✓ التمييز بين فئات العملات .
- ◀ ثانياً: على الرغم من قصور البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في التركيز على المهارات الحياتية، التي احتوت عليها القائمة المستخدمة في الدراسة، إلا أنه ركز على مهارات أخرى كثيرة، ولكن يؤخذ عليه أن معظم هذه المهارات لا تتناسب مع العمر العقلي لهذه الفئة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر (معرفة مخلوقات الله المرتبطة بالظواهر الطبيعية / القدرة على إعطاء أمثلة مختلفة عن معرفة الإسلام / القدرة على إظهار الدلائل المؤدية إلى الاهتمام بالصلاة / القدرة على إظهار السلوك الدال على الصدق / معرفة وظائف أعضاء الأسرة المدرسية / معرفة صيغ الأوامر والتعليمات / القدرة على معرفة أسماء وسائل المواصلات الرئيسية عندما يسأل من قبل الآخرين / القدرة على التمييز بين الأصوات المختلفة /

• التوصيات :

- يوصي البحث بالتالي:
- ◀ إعادة النظر في البرنامج التعليمي لتلاميذ التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية، في ضوء كل من (قائمة المهارات الحياتية المستخدمة في الدراسة الحالية، والعمر العقلي لهذه الفئة)، وذلك لاختيار المهارات التي تتناسب مع العمر العقلي لهذه الفئة، وليس العمر الزمني.
- ◀ إعداد البرامج التعليمية بصفة عامة، في ضوء المحكات العالمية لإعداد المناهج، والمقررات الدراسية.
- ◀ مراعاة خصائص ومتطلبات النمو الخاصة لدى المتعلمين بكل مرحلة من المراحل التعليمية.
- ◀ التركيز على المهارات الحياتية في إعداد المناهج الخاصة بالمعاقين ذهنياً أكثر من أي مهارات أخرى.

• البحوث المقترحة :

- ◀ إجراء دراسات تقويمية للبرنامج التعليمي لفئات العاديين بجميع المراحل في ضوء المهارات الحياتية.

• المراجع :

- القرآن الكريم.
- أناطة، اما، عبد السميع (٢٠٠٣). اضطرابات التواصل وعلاجها، القاهرة: دار الأنجلو المصرية ط١.
- ابراهيم، علا عبد الباقي (٢٠٠٠). علاج النشاط الزائد لدى الأطفال باستخدام برنامج تعديل السلوك، الرياض: مكتبة الجريسي.
- أبو طامع، بهجت أحمد (٢٠٠٩). مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بحسب رأي الطلبة، وقائع المؤتمر التربوي الأول: العملية التربوية واقع وتحديات، نابلس: كلية العلوم التربوية - جامعة النجاح الوطنية.
- الباز، محمد خليل، خالد (١٩٩٩). دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الثالث مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية، (٢٥ - ٢٨) يولية، المجلد الثاني.
- البخاري، محمد بن إسماعيل، (١٤٠٢هـ) الجامع الصحيح مع فتح الباري، تحقيق: الشيخ عبد العزيز بن باز، المكتبة السلفية. الرياض
- باشوة، لحسن عبد الله، (٢٠٠٦) جودة التعليم من منظور إسلامي (الإحسان، الإتقان، الجودة، التميز) Kمجلة علوم انسانية WWW.ULUM.NL السنة الرابعة: العدد ٣١: ٢٠٠٦ (نوفمبر)
- الحبيب، عبد القاب أحمد الحدي، (٢٠٠٣). دامج التدخا، العلاح، للمتحلفه، عقليا في ضوء نموذ الدعم (I L E P)، المةثم السنه، التاسع عش لعلم النفس، في مص والمةثم العد، الحاد، عش لعلم النفس، دنامح المؤتمر وملخصات الأبحاث، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٧ - ٢٩ يناير، ص٣٤.
- البغدادي، محمد رضا (١٩٩٥). مستويات التنور في ضوء أشكال الوعي الحياتي لدى طلاب المدرسة الثانوية في محافظات شمال الصعيد، المؤتمر السابع للجمعية المصرية

- للمناهج وطرق التدريس "التعليم الثانوى وتحديات القرن الحادى والعشرين"، (٧- ١٠) أغسطس، المجلد الأول.
- بوشامب، جورج (١٩٨٧). نظرية المنهج، ترجمة ممدوح محمد سليمان وآخرين، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- حسين، سمير محمد (١٩٩٦). تحليل المضمون، القاهرة: عالم الكتب.
- حمدان، محمد زياد (١٩٨٦). تقييم المنهج، عمان: دار التربية الحديثة.
- الخطيب، علم الدين، (١٩٨٨) : الأهداف التربوية تصنيفها وتحديدها السلوكى، الكويت، مكتبة الفلاح.
- زهان، حامد عبد السلام (١٩٧٨). الصحة النفسية والعلاج النفسى، القاهرة: عالم المعرفة، للنش والتمتع.
- سبه، عصام نه، (٢٠٠٦). سيكولوجية الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- سعدى، فتيحة (٢٠٠٥). فعالية برامج مراكز التربية الخاصة في تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقليا "درجة بسيطة" دراسة ميدانية بمركز التكيف المدرسى "على ٠٠ملى"، رسالة ماجستير، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الجزائر.
- سلطان، محمود السيد (١٩٨٠) الأهداف التربوية في إطار النظرية التربوية في الإسلام، دار الحساب للنش، القاهة
- السيد، السيد عبد الله (٢٠٠٤). الأنشطة التربوية للمراهقين ذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ط١.
- سيد، محمود شاكِر، محمود إسماعيل عمارة (١٩٩٦). معايير تحليل الكتب المدرسية في إطار منهج البحث التربوى، الرياض: دار المعراج الدولية للنشر.
- الشايحي، ثناء يوسف الضبع، عهد (١٤٢٤هـ). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في باكستان، ندوة المناهج "الأسس والمنطلقات"، كلية التربية - جامعة الملك سعود، الفترة ١٩ - ٢٠ / ٣ / ١٤٢٤هـ.
- الشخص، عبد العزى السيد (٢٠٠٧). الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم، القاهرة: مكتبة الطبرى.
- شعلة، الجميل محمد عبد السميع (٢٠٠٠). التقويم التربوى للمنظومة التعليمية، اتجاهات وتطلعات، القاهرة: دار الفكر العربى.
- شكرى، سيد أحمد، عبد الله محمد الحمادى (١٩٨٧). منهجية أسلوب " تحليل المضمون" وتطبيقاته في التربية، مركز البحوث التربوية - جامعة قطر.
- شامس، رشدى أحمد (١٩٩٨). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربى.
- سيد الفهد، أحمد (٢٠٠٣). ثقافة المعلمة، القاهرة: عالم المعرفة.
- سيد الفهد، شرف محمد (٢٠٠٠). مخاوف الأطفال المعاقين عقليا، الإسكندرية: المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- عبد الكريم، غادة قصى مصطفى (٢٠٠٩). أثر برنامج قائم على التعلم النشط في التحصيل الدراسي والاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادى.
- سيد الفهد، فاطمة مصطفى (٢٠٠١). فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لطلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- سيد الفهد، عبد الله (٢٠٠٥). الاضطرابات النفسية لمراهقين، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سيد الفهد، منى أحمد على (١٩٩٦). تحليل محتوى كتب التاريخ للصفوف النهائية بمراحل التعليم العام (بنات) بالمملكة العربية السعودية في ضوء اتجاهات عمق المعرفة وطرق عرضها، رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة الملك سعود.

- غاب، نعمة، (١٩٩٩). مدء، فاعلية برنامج تربوي على السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقليا، الإسكندرية: منشأ المعارف.
- فراج، محسن (١٩٩٩). دور مناهج العلوم في تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، المؤتمر العلمي الثالث "مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين" ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، (٢٥ - ٢٨) يولية، المجلد الثاني.
- قاسم، ناجى محمد ، فاطمة فوزى عبد الرحمن (٢٠٠٣). فاعلية برنامج ترويحى على تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً "القبليين للتعلم " [www. Gulfkids.com](http://www.Gulfkids.com). 34pages. available on HTTP
- الكيلاني، ماجد عرسان، (١٤٠٨) أهداف التربية الإسلامية، مكتبة دار التراث، ط٢، المدينة المنورة.
- اللؤلؤ، فتحية صبحى (٢٠٠٥). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثانى الأساسيين ، بحث مقدم إلى مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل ، كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة، في الفترة ٢٢ - ٢٣ / ١١ / ٢٠٠٥ م.
- مجمع اللغة العربية (١٩٨٧). معجم علم النفس والتربية، الجزء الأول، القاهرة.
- محمد مجيد نهدى (١٩٩٠). المناهج وتطبيقاتها التربوية، الموصل: مطابع وزارة التعليم العالي.
- محمد، حمدة، شاکر (٢٠٠٥). التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- مدكور، على أحمد(١٩٩٧)، نظريات المناهج التربوية ،دار الفكر العربى ،ط١، القاهرة
- مرسى، منال ، كنده أنطون مشهور (٢٠١٢). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة الفتح، العدد الثامن والأربعون > مطاوع : ضياء الدين محمد، (١٤٢٤هـ) ،واقع كتب العلوم والتربية الصحية للتلاميذ المعاقين فكريا ، بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ، دراسة مقدمة لندوة " بناء المناهج الأساس والمنطقات" ، كلية التربية - جامعة الملك سعود ، الرياض ..
- هيئة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية (١٤١٦). وثيقة السياسة التعليمية، اللجنة العليا للسياسة التعليمية، الامانة العامة، الرياض.
- وزارة المعارف ، (١٣٩٤هـ) المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص مناهج مرحلة التهيئة (التحضيرية) والمرحلة الابتدائية لعاهد التربية الفكرية.
- American Psychiatric Association (1999). Diagnostic criteria from. DSM- IV. Tm. Washington DC author.
- Asil Ali Ozdoğru (2009). Content Analysis for Gender Bias in Turkish Elementary School Textbooks, Internet, <http://www.albany.edu/eqre/papers/39EORE.pdf>.
- Batshow , Mork, Scott, J. (1998). Mental retardation in children with disability (EDS) Mork. L. Batshow and Scott 4th Ed, Baltimore. Paul. H, Brookss.
- Clemencia Cosentino de Cohen (2004). Review of evaluation studies of mathematics and science curricula and professional development models, Submitted to the General Electric Foundation December 2004.
- Dawson, G. (1993) Life skills based videodisc curriculum, social science Record. 29 (2): 22-37.

- Devi Prasad B. (2009). Content Analysis. A method of Social Science Research, Internet, <http://www.css.ac.in/download/deviprasad/Content%20Analysis.%20A%20method%20of%20Social%20Science%20Research.pdf>.
- Devi Prasad, B. (1994). Dowry-related violence: A content analysis of news in selected papers, The Journal of Comparative Family Studies, 25(1): 71-89.
- Hegner. D. (1992). Life skills a cross, the curriculum combined teacher, student manual Department of general Academic Education, country of publishing U.S, New Jersey.
- Holsti, O.R. (1968). Content Analysis. In G.Lindzey & E.Aronson (Eds.), The Handbook of Social Psychology (2nd ed.) (Pp.596-692), Vol.II, New Delhi: Amerind Publishing Co.
- **Jerome Bruner & other, (1979).** Mental Retardation, Great Britain, open book.
- Jones, R, (1991) . life skills , London, Cassel educational limited
- Kerlinger, F.N. (1986). Foundations of behavioural research (3rd ed), New York: Holt, Rinehart and Winston.
- Signorelli, V.A. (1991). Daily living and physical Education skills for Elementary Mild Retarded pupils, Los Anglos City Schools, instructional programs, Branch.
- Solso, R (1998): Cognitive psychology , New York , Allyn & Bacon
- Vilma Ydiūnaite (2004). Evaluative content analysis of the curriculum of vocational education with the view to the development of teamwork competencies, Paper presented at the European Conference on Educational Research, University of Crete, 22-25 September 2004.
- Zongyi Deng (2009). The formation of a school subject and the nature of curriculum content: an analysis of liberal studies in Hong Kong, Journal of Curriculum Studies, 41 (5): 585 – 604.

